لنفسه وقرأ عليه العلوم الرياضية وكانت له مهارة عظيمة بحيث لم يوازيه
احد بعده ولا في عصره ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بالعسكر المنصور
في ولاية اناطولي ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم ثم حج واتى ببلاده
ومات في سنة احدى وثلاثين وتسعمائة بمدينة ادرنه كان رحمه الله سليم الطبع حليم
النفس صبورا على الشدائد صاحب مروة عظيمة وكان مشتغلا بنفسه وكان
يعرف من كل علم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها صالحا وكان يعرف العلوم
العربية وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمحاضرات والقصائد العربية
والفارسية وله شرح لزيج الغ بك بالفارسية بامر السلطان بايزيد خان
وله شرح للفتحية في الهيئة لمولانا علي بن محمد القوشجي وله رسالة في معرفة
سمت القبلة وتصانيفه كلها مقبولة عند اهل هذا العلم وله غير ذلك
من الفوائد والرسائل روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل العامل
الكامل المولى غياث الدين ابن اخي الشيخ العارف بالله الشيخ اق شمس الدين
قدس سره والمشتهر المولى المذكور بياشا چلبي قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم المولى
الخيالي والمولى خواجه زاده ثم اتصل بخدمة المشايخ الصوفية ثم صار مدرسا
بمدرسة المولى الكوراني بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة يلبغا زاري
ثم صار مدرسا بسيفية انقره ثم صار مدرسا بالحلبية بمدينة ادرنه ثم صار
مدرسا بالجنبية اماسيه ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم تركها واختار مدرسة ابي ايوب الانصاري رح ثم
صار مدرسا بسلطانية اماسيه مع منصب الفتوى ثم تركها وعين له كل يوم سبعون
درهما بطريق التقاعد ثم طلب مدرسة القدس الشريف ومات قبل السفر
اليها في سنة سبع او ثمان وعشرين وتسعمائة كتب رحمه الله اسولة من كل فن وله

رسايل

رسايل لا تعد ولا تحصى ولكن لم يدونها كتبا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى شيخ مظفر الدين على الشيرازي قرأ
رحمه الله ببلاده على علماء عصره منهم الفاضل مير صدر الدين الشيرازي والعلامة
جلال الدين الدواني وزوج بنت العلامة جلال الدين ابن الدواني وبرع
في العلوم وتمهر فيها وفاق اقرانه وانتشر صيته حتى انه كان في مدينة شيراز
مدرسة شرط واقفها على افضل اهل العصر وكان العلامة الدواني مدرسا
بها في بعض الايام مرة كثيرة واناب مناب الشيخ مظفر الدين المذكور ثم انه
لما مات الفاضل صدر الدين والعلامة الدواني وظهرت الفتن في بلاد العجم
ارتحل الى بلاد الروم وكان المولى ابن المؤيد قاضيا بالعسكر المنصور في ذلك
الوقت وكان المولى المذكور معتقدا عليه عند قراءتهما على المولى الدواني
فاكرمه المولى ابن المؤيد اكراما عظيما وعرضه على السلطان بايزيد خان
فاعطاه مدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية فدرس هناك مدة
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس هناك مدة ثم اضرت عيناه وعجز
عن اقامة التدريس فعين له السلطان سليم خان كل يوم ستين درهما بطريق
التقاعد وتوطن بمدينة بروسا ومات هناك في سنة اثنين وعشرين
وتسعمائة وكان رحمه الله شافعي المذهب وكان عالما بالعلوم كلها ومتمهرا في
الفنون العقلية وكانت له يد طولى في علم الحساب والهيئة والهندسة
وكانت زيادة معرفته بعلم الكلام والمنطق خاصة في الحواشي التجريدية
وحواشي شرح المطالع ورايت له كتاب اقليدس من علم الهندسة قراءه
من اوله الى اخره على الفاضل مير صدر الدين وكتب عليه حواشي لحل مشكلات
اقليدس وفهمت من ذلك ان له مهارة تامة في ذلك العلم وكان رحمه الله سليم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)